الأمم المتحدة

المؤتمر العالمي للحد من الكوارث الطبيعية
يوكوهاما، اليابان
٢٣ - ٢٧ أيار/ مايو ١٩٩٤

Distr.
GENERAL

A/CONF.172/11/Add.8
27 April 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

البند ١٠(ج) من جدول الأعمال المؤقت*

# الحد من الكوارث الطبيعية: آثار الكوارث على المجتمعات الحديثة

## الدورة التقنية

## إضافة

# دور التأمينات غير التأمين على الحياة في نظم إدارة الكوارث

ملخص للعرض المقدم من السيد تاكاشي اونودا، رئيس رابطة
التأمين البحري والتأمين ضد الحرائق في اليابان

١- شهد العالم مؤخرا العديد من الكوارث الطبيعية الواسعة النطاق. وفي اليابان، أصبحت الكوارث التي تحدث على نحو متكرر مثل الأضرار الناجمة عن العواصف والفيضانات بسبب الأعاصير والزلازل والانفجارات البركانية تشكل مسألة بالغة الأهمية بالنسبة للشركات العاملة في مجال التأمينات غير التأمين على الحياة. ومن الأمثلة على ذلك أن الإعصار "ميريل" (رقم ١٩) الذي حدث في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ قد تسبب بحدوث ٦٢ حالة وفاة نتيجة لما صاحبه من عواصف وفيضانات كما ألحق أضرارا بنحو ٧٠٠ ٠٠٠ منزل حيث بلغ مجموع الخسائر التي تكبدتها صناعة التأمين ٦٠٠ مليار ين (أو نحو ٤,٥ مليار دولار في عام ١٩٩١). كما وقع في تموز/يوليه ١٩٩٣ زلزال في المنطقة الواقعة مقابل الساحل الجنوبي الغربي لهوكايدو ليحدث كارثة رئيسية أخرى أسفرت عن وفاة أو فقدان أكثر من ٢٣٠ شخصا نتيجة للموجات المدية واندلاع الكثير من الحرائق.

* A/CONF.172/1.

٢- وعند النظر الى دور التأمينات غير التأمين على الحياة من وجهة نظر ادارة مخاطر الكوارث الطبيعية، تلاحظ المشاكل والقضايا التالية:

(أ) إن صناعة التأمين اليابانية، شأنها في ذلك شأن صناعات التأمين في سائر البلدان، قد بذلت جهودا ضخمة لتحسين شمولية التأمين ضد العواصف والفيضانات والزلازل من أجل تلبية احتياجات عملائها على نحو افضل. غير أن هذه التغييرات، بالاضافة الى حدوث الكوارث الطبيعية على نحو متكرر، قد أدت الى زيادة سريعة في المبالغ المدفوعة للتعويض عن الخسائر. ومقارنة بأنواع الخسائر الأخرى، تواجه صعوبة بالغة في حساب معدلات أقساط التأمين المتعلق بالكوارث الطبيعية. وتتمثل المشكلة المشتركة التي تواجه شركات التأمين في شتى أنحاء العالم في كيفية المحافظة على التوازن المناسب بين شمولية التأمين ومعدلات أقساط التأمين ضد الكوارث الطبيعية؛

(ب) أدت النتائج المترتبة على إعصار "ميريل" في عام ١٩٩١ وإعصار "أندرو" في عام ١٩٩٢ الى افلاس العديد من شركات التأمين واعادة التأمين أو توقفها عن قبول التأمينات مما جعل السوق العالمية لاعادة التأمين تواجه نقصا لم يسبق له مثيل في قدرة نشاط اعادة التأمين. وفي حين أن هذه النزعة المحافظة في السوق قد أخذت تنحسر، فإن أقساط التأمين تظل عالية المستوى؛

(ج) إن الشركات اليابانية العاملة في مجال التأمينات غير التأمين على الحياة، وهي شركات مهيأة للتعامل مع حالات الكوارث الطبيعية الفادحة، تعتمد نظاما خاصا يطلق عليه اسم "احتياطيات الخسائر الفادحة". ومن الأمثلة على ذلك أن الصناعة اليابانية للتأمينات غير التأمين على الحياة قامت، لدى دفع التعويضات عن الخسائر الناجمة عن إعصار "ميريل" بتحويل ما مجموعه ٢٩٠ مليار ين أو أكثر من ملياري دولار من هذا الاحتياطي بحيث ابقت الخسائر التشغيلية لتلك السنة عند حد أدنى؛

(د) إن الصناعة اليابانية للتأمينات غير التأمين على الحياة تضطلع بدراسات وبحوث رئيسية بشأن مخاطر مختلف الكوارث. وهي تجري بحوثا فيما يتعلق بالأضرار الناجمة عن الأعاصير وأثر الاحترار العالمي على الكوارث والمشاكل المتعلقة بالأمطار الحمضية.

٣- وبالنظر الى المشاكل المواجهة في مجال التأمينات غير التأمين على الحياة فيما يتعلق بالكوارث الطبيعية، تقدم المقترحات الثلاثة التالية:

(أ) تحقيق الاستقرار في سوق اعادة التأمين وانشاء أو تحسين النظم الحكومية لاعادة التأمين؛

(ب) إنشاء نظم لاحتياطيات الخسائر الفادحة؛

(ج) تبادل المعلومات عن الكوارث.

٤- وعلى الرغم من أنه لا يمكننا تجنب حدوث الكوارث الطبيعية، فإنه ينبغي لنا أن نبذل قصارى جهدنا للحد من حجم الخسائر الناجمة عن الكوارث. ولنواصل من الآن فصاعداً بذل قصارى جهودنا من أجل جعل العالم أكثر أمنا في القرن الحادي والعشرين وذلك من خلال التعاون فيما بين الحكومات والصناعات والأوساط الأكاديمية في جميع البلدان.

- - - - -